

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ونحوه حكاية المرأة التي كانت لا تتكلم إلا بالقرآن وهي : .

أنها قال عبد الله بن المبارك : خرجت قاصدا بيت الله الحرام وزيارة مسجد النبي - E -
فبينما أنا سائر في الطريق وإذا بسواد فمررت به وإذا هي عجوز عليها درع من صوف وخمار
من صوف فقلت : السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالت : (سلام قولا من رب رحيم) فقلت
لها يرحمك الله تعالى ما تصنعين في هذا المكان ؟ .

فقالت : (من يضل الله فلا هادي له) فقلت أنها ضالة عن الطريق فقلت : أين تريدان :

فقلت : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) فعلمت
أنها قصت حجهما وتريد بيت المقدس فقلت : أنت مذ كم في هذا المكان ؟ .
فقلت : (ثلاث ليال سويا) فقلت أما أرفعك طعاما .

فقلت : (وأتموا الصيام إلى الليل) فقلت لها ليس هذا شهر رمضان .
فقلت : (ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم) فقلت لها قد أبيع لنا الإفطار في
السفر .

فقلت : (وأن تصوموا خير لكم) فقلت لها لم لا تكلميني مثل ما أكلمك به فقالت :
(ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) فقلت لها : من أي الناس أنت ؟ .

فقلت : (ولا تقفوا ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه
مسؤولا) فقلت لها : قد أخطأت فاجعيني في حل . (2 / 192) فقالت : (لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم) قلت لها : هل لك أن أحملك على ناقتي وتلحقي القافلة .

قلت : (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) فأنخت مطيتي لها